

متطلبات التمكين المجتمعي لدى الشباب السيناوي في محافظة شمال سيناء (دراسة ميدانية)

د/ نورين نبيل جبر الشريف

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية- كلية العلوم الزراعية البيئية – جامعة العريش

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على مستويات التمكين المجتمعي لدى الشباب السيناوي، والتعرف على مدى توفر واستفادة الشباب من متطلبات التمكين في كل من المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم، وأهم المقترحات التي تساعد على تمكينهم مجتمعياً، وقد أجري البحث على عينة عشوائية بلغ حجمها 200 شاباً من قرى مركز بنر العبد، وجمعت كافة البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان تم استيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، وأظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.5%) مستوى تمكينهم الاجتماعي مرتفع، وأن أكثر من نصف المبحوثين مستوى تمكينهم الاقتصادي والمجتمعي كان متوسط بنسبة (56.5%)، (55.5%). على الترتيب، بينما انخفض مستوى التمكين السياسي حيث كانت نسبته (36%).

وأن أهم مقترحات متطلبات تمكين الشباب مجتمعياً هي تشجيع مؤسسات الدولة على مشاركة الشباب في كافة الأنشطة المجتمعية، وتبني فكرة العمل الحر، وكذلك الانضمام إلى الأحزاب السياسية.

كما تبين من النتائج أن المتغيرات الستة التالية: القيادية، وعدد أفراد الأسرة، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، وعضوية المنظمات تسهم مجتمعه بنسبة (64.6%) في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث التمكين المجتمعي لهم، وأهم معوقات تمكين المبحوثين ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وانعدام ثقة الشباب في الحكومة وعودها لهم، وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وأهم مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات تمكينهم المجتمعي هي القضاء على الجهل والامية، وضرورة تقديم الدولة الدعم المادي والمعنوي للشباب.

الكلمات المفتاحية: الشباب السيناوي- التمكين المجتمعي – متطلبات – شمال سيناء

المقدمة:

يعد الشباب طليعة المجتمع فهم قوة استراتيجية هامة لا بديل عنها فهم مصدر رئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع، ومن مظاهر الاهتمام بالشباب قيام كافة الأمم المتقدمة والنامية بوضع الخطط والبرامج وإنشاء المنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية للارتقاء بهم (أحمد، 2003، ص22)، ففي الوقت الحاضر يواجه جميع فئات المجتمع ولاسيما فئة الشباب الكثير من التحديات والمشكلات بما في ذلك العنف والتطرف وتهديد الأمن والسلم في المجتمع، وانعدام القدرة على الاختيار أمام الشباب واتخاذ القرارات المناسبة

لذا فأصبح النهوض بتمكين الشباب واستثمار قدراته من الأمور الواجب التركيز عليها في كافة الأزمنة والأوقات خاصة في العصر الحالي (حسنين، 2010، ص 369).
علاوة على ما سبق فإن تمكين الشباب من المشاركة في قضاياهم ضرورة حتمية لحماية من العديد من المشكلات مما ينعكس على رضاهم نفسياً واجتماعياً عن أنفسهم وعن مجتمعهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن احتياجاتهم واستثمار طاقاتهم في أعمال مفيدة (مصطفى، 1997، ص49)،

لذا انتشرت العديد من الجهات لرعاية الشباب في معظم دول العالم من أجل الاهتمام بهم وتوجيههم في الاتجاه السليم، مما يضمن تمسكهم بثقافة مجتمعهم الذي ينتمون اليه متمكنين بأداء أدوارهم ووظائفهم الهامة في علاقاتهم الاجتماعية والثقافية مع أفراد المجتمع، حيث يمثل تمكين الشباب بنية من القيم والاتجاهات والمعتقدات والمعايير وأنماط السلوك التي يعتمد عليها جيل الشباب كأساس لتفاعلهم الاجتماعي مع مجتمعهم مما يضمن تنمية مستدامة نشطة وتحقيق مكاسب اقتصادية (عيسى، 2015، ص3)، وعلى وجه الخصوص سيتناول البحث فئة الشباب السيناوي المقيم بشمال سيناء نظراً لما يواجهه تلك الشباب من تحديات متعددة متمثلة بقلة الفرص الاقتصادية والاستثمارات والتحديات الأمنية في هذه المنطقة، ومن هنا جاءت ضرورة معرفة متطلبات تمكينهم للعمل على تحسين أوضاعهم ومجتمعهم لتعزيز مشاركتهم في كافة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

مشكلة البحث :

يمثل المجتمع البدوي في شمال سيناء دوراً استراتيجياً في نهضة المجتمع من خلال تقديم كافة الفرص والخيارات التنموية، إلا أن التطور التنموي بالمجتمع السيناوي في شمال سيناء أدى إلى حدوث فجوة لصالح المدن، عزز ذلك من جاذبية المدن على حساب القرى، رغبة بالحصول على فرص أفضل لتحسين المستويات المعيشية، مما انعكس على المناطق البدوية بالسلب من خلال انتقال طاقاتها الشبابية البشرية الى المدن او خارج المحافظة الى الوادي، لذلك لابد من وجود آلية فعالة لدعم الحراك التنموي بالمناطق البدوية وتسريعها من خلال شراكة مثمرة وتكامل مع الجهود الحكومية وباقي قطاعات المجتمع، ويعد استخدام مدخل التمكين المجتمعي لتحقيق هذا الغرض من الخيارات الاستراتيجية الهامة لدفع عجلة التنمية داخل المجتمع السيناوي، ولهذا شاع استخدام مفهوم تمكين الشباب في الفكر التنموي المعاصر، وهذا التمكين له متطلباته وأدواته التي يجب أن يوفرها القائمون على أمر التنمية بصفة عامة والشباب السيناوي بصفة خاصة، نظراً لمعاناتهم خلال السنوات الأخيرة من نقص في الامكانيات والخدمات ولهذا جاءت فكرة هذا البحث للوقوف على درجة التمكين الفعلي للشباب السيناوي اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، وما هي متطلبات تمكينهم في كل مجال من هذه المجالات، وعليه فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما هو مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي؟
- 2- ما هو مستوى توفر المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمجتمعي اجمالاً لتمكين الشباب السيناوي في كل مجال؟
- 3- ما هو مستوى استفادة الشباب السيناوي من متطلبات تمكينهم المتوفرة في كل مجال والمجتمعي اجمالاً؟

- 4- ماهي طبيعية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي؟
- 5- ماهي درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لدرجات التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي؟
- 6- ماهي طبيعية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين توفر والاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي؟
- 7- ما هي درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لدرجة توفر واستفادة الباحثين من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً؟
- 8- ما هي معوقات التمكين التي تواجه الشباب السيناوي، وما هي المقترحات التي تساعدهم على تمكينهم مجتمعياً؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للشباب السيناوي بمحافظة شمال سيناء.
- 2- التعرف على مستوى توفر المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية اجمالاً لتمكين الشباب السيناوي بمحافظة شمال سيناء.
- 3- التعرف على مستوى استفادة الباحثين من المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمجتمعية اجمالاً المتوفرة لتمكينهم.
- 4- تحديد طبيعية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي.
- 5- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لدرجات التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي.
- 6- تحديد طبيعية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة توفر والاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي.
- 7- تحديد درجة إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي لدرجة توفر واستفادة الشباب السيناوي من متطلبات تمكينهم المجتمعي اجمالاً.
- 8- التعرف على أهم المعوقات التي تحد من التمكين المجتمعي للباحثين من الشباب السيناوي وأهم المقترحات التي تساعدهم على تمكينهم مجتمعياً.

الرؤية التنظيرية لتمكين الشباب:

ترى الباحثة أن نظرية رأس المال البشري من أهم النظريات الاجتماعية التي تلائم موضوع البحث الحالي، وهي تؤكد ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري للشباب من خلال تعليم الأفراد وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة واكتسابهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من الحصول على فرص عمل إذا كانوا عاطلين، وبالتالي تقل معدلات البطالة، وتزيد فرص تمكينهم، كما أن تدريب الشباب على تطوير قدراتهم وامكاناتهم، يساعد على زيادة الإنتاج والدخل القومي، وتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية وذلك ينطبق على مشروعات التنمية التي تقدمها الدولة للشباب، وينبغي إيجاد مؤشرات جديدة لتحليل كيفية اكتساب الأفراد المعرفة والمهارات والكفاءات طوال الحياة (حامد، 2007، ص53-54).

أهمية البحث:

يتناول البحث فئة الشباب باعتبارها أهم فئات المجتمع خاصة في شمال سيناء والتي تسعى الدولة الى تمهيتها والنهوض بها ويعتبر الشباب هم الأمل في تحقيق ذلك خاصة في ضوء اهتمام خطط تنمية الدولة بهم والذي يتسم بالتجديد والتطور فلا يقتصر الاهتمام على الاستفادة منهم وانما يتكامل مع رعايتهم وتمكينهم ومناقشة القضايا المتعلقة بهم. كما قد يفيد البحث المهتمين وصناع القرار في وضع الخطط والبرامج للتمكين المجتمعي لفئة الشباب والتغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

1) مفهوم التمكين المجتمعي Community Empowerment

يعرف (ريجان، 2002، ص243) التمكين المجتمعي بأنه استخدام استراتيجيات لمساعدة أفراد المجتمع على تلبية مطالبهم المشروعة بعد أن يكونوا قادرين على التكيف مع الضغوطات المجتمعية من خلال غرس الأمل والتكافؤ بتدعيم وتمكين فدرات الفرد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكبر.

ويذكر (Charlesetta, 2009, P.36) أن التمكين المجتمعي هو عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات لزيادة تأثيرهم وقوتهم السياسية والاقتصادية. وتعرف (سنا عمر، 2015: ص91) التمكين المجتمعي بأنه التوسع في الأصول وقدرات الناس على المشاركة في التفاوض والتأثير والتحكم، عبر مجموعة واسعة من الإجراءات نحو جعل مؤسسات الدولة أكثر استجابة للقراء وإزالة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومما سبق نستنتج مفهومًا للتمكين المجتمعي للشباب السينائي بأنه تعزيز قدراتهم على المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال مساهمة مؤسسات الدولة في تحسين فرص التعليم الجيد والتدريب المهني وتوفير خدمات مجتمعية جيدة عبر توفير بيئة مهنية للشباب، لتعزيز المسؤولية المشتركة بين الشباب والمجتمع.

2- مفهوم تمكين الشباب Youth Empowerment

يعرف (عيسى، 2015، ص51) تمكين الشباب بأنه عملية تهيئة الشباب للمشاركة في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، مما يساهم في مضاعفة قدراتهم على تحقيق أنفسهم.

ويذكر (Issa, 2014, p. 51) تمكين الشباب بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتخذها المنظمات من أجل تحسين البعد الاجتماعي والمعرفي والثقافي للشباب وبالتالي تتسع قاعدة مشاركتهم في جميع مجالات الحياة.

ويقصد (عبد الناصر، 2016، ص25) بتمكين الشباب بأنه منحهم الثقة والحرية والاستقلالية في العمل والمساهمة في اتخاذ القرار، ووضع قيادات المنظمات أهداف واضحة للشباب، واستخدامها بطريقة إيجابية لخلق قيادات شابة تعزز تحسين مخرجاتها من خلال الجودة ورضا وقناعة الشباب.

في حين عرف كلاً من (الحامدي والغرابية 2021، ص531) تمكين الشباب بأنه عملية بناء قدرات الشباب وتوسيع فرص خياراتهم ومشاركتهم في المجالات الاجتماعية

والاقتصادية، وصنع القرار، وثقافة احترام الآخر، وزيادة وعيهم بحقوقهم وقدرتهم على إدارة شؤون حياتهم العامة والخاصة ليصبحوا فاعلين في المجتمع. وذكر (إدريس وآخرون، 2019، ص98) تمكن الشباب بأنه إتاحة الفرصة للشباب للمساهمة والمشاركة في تحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق المشروعات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

3- مفهوم مرحلة الشباب Youth stage

تبدأ مرحلة الشباب سوسبيولوجيا عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية، وتنتهي عندما يتمكن الشخص من شغل مكانة اجتماعية مؤدبا الأدوار المعد لها في المجتمع بشكل ثابت ومستقر. (فهيم، 2007، ص87)، في حين عرفها (عرايبي، 2006، ص30) بأنها الفترة العمرية التي يصبح فيها الفرد مؤهلا للقيام بأدوار اجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمع وهي الفترة التي تقع بين (18- 35 سنة). ومما سبق تعرف فترة الشباب من منظورين المنظور الأول يرى أنهم مجرد مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر، والمنظور الثاني يرى أن الشباب يتميز بالنشاط والحيوية ومرونة العلاقات الإنسانية، والمسؤولية للقيام بكافة الأدوار المجتمعية.

وفي ضوء ما سبق يقصد بالشباب السيناوي هم الذين يعيشون في شبه جزيرة سيناء والتي تشتهر بموقعها الاستراتيجي كونها تقع بين شبه الجزيرة العربية وإفريقيا، حيث أنها تعد محطة لعدة ثقافات والتي تعيش بها القبائل البدوية، وتتميز بثقافتها وتقاليدها الخاصة ووقع الاختيار على الفئة العمرية ما بين 18 الى 35 عاما من الذكور والاناث بمحافظة شمال سيناء.

4- أبعاد التمكين المجتمعي:

أ) التمكين الاجتماعي للشباب

يقصد به رفع الكفاءة الذاتية للشباب ليكونوا شبابًا ذا رؤية علمية بعيدة المدى ومبدعا لديه قدرة عالية من الكفاءة والمشاركة الفعالة باتخاذ القرارات في مجتمعه، بما يضمن توفر بيئة اجتماعية متعاونة للشباب في مجتمعهم لمنحهم الفرصة لممارسة عملهم ببسر وسهولة واثبات قدراتهم (الصاوي، 2005، ص 7).

ب) التمكين الاقتصادي للشباب

وهو تلقي الشباب التدريب المهني والاعداد المناسب، ليتمكنوا من المشاركة في سوق العمل وبالتالي حصولهم على التعويض المناسب عن الأعمال التي يقومون بها في المجتمع بما يتناسب مع الجهود المبذولة لإنجازها، الأمر الذي يحقق لهم مستوى معيشي أفضل ويتيح لهم الفرص للقيام بمشاريع علمية واقتصادية تعود عليهم بالنفع العلمي والمادي (رحال، 2006، ص 55).

ج) التمكين السياسي للشباب

يعرف على أنه رفع مستوى وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم وضرورة مشاركتهم وانضمامهم للأحزاب السياسية المشروعة وإتاحة المجال أمامهم لإبداء رأيهم والتعبير عن توجههم السياسي بحرية من خلال توفير الوسائل اللازمة لإتاحة الفرص لهم وتعزيز اتخاذ القرارات والتحكم في الموارد من خلال اعتمادهم على ذاتهم من خلال تنمية الوعي والتثقيف والعمل (عبد الستار، 2007، ص 584).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محمد، (2011) بعنوان: دور الجمعيات الأهلية الشبابية في التمكين الاقتصادي للشباب: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبة جزيرة سيناء، الى التعرف على الدور الي تقوم به الجمعيات الأهلية، وقد أظهرت النتائج أن الجمعيات الأهلية بسيناء ساهمت في اقناع الشباب بأهمية العمل الحر وإقامة مشروعات صغيرة، وفي تنمية قدرات الشباب على ادارتها، كما أن العامل المادي وما تقوم به مؤسسات المجتمع المدني من دعم للجمعيات الأهلية نمت قدرتها على المساهمة في تمكين الشباب والبعد عن السعي للهجرة خارج البلاد وأن المجتمع السيناوي يتطلب مزيدا من الجهود التنموية على المستوى الرسمي وغير الرسمي. هذا وكشفت دراسة الخوالدة وآخرون (2016) بعنوان دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية وتمكين الشباب الأردني أن مجالات التمكين والتنمية والتدريب وبناء القدرات هي الأهم لدى الشباب، وأوصت الدراسة بتشجيع مؤسسات المجتمع المدني لضم الشباب الى برامجها المختلفة ليشاركوا في عملية صنع القرار فيما يتعلق بقضايا الشباب، في حين تمثلت أهم نتائج دراسة الشافي (2018) بعنوان الأبعاد المجتمعية لتمكين الشباب في المجتمع المصري بعزوف الشباب عن الزواج كحل بديل للمشاكل التي تواجههم عند الزواج، وضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة الاجتماعية في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وانخفاض المشاركة بين الشباب في الانتخابات البرلمانية والأحزاب.

كما توصلت دراسة (Jegede, et al., 2019) تمكين الشباب محفز للتنمية المستدامة في نيجيريا إلى أن تمكين الشباب يتوقف على حقيقة أن أكثر من نصف سكان نيجيريا هم من الشباب وتم تنسيق برامج الشباب لتشمل التدريب التعليمي والتدريب المهني لتمكين الشباب وبرامج خلق فرص العمل والتدخل المالي لتمكينهم والذي تم من خلال المنظمات الغير حكومية. في حين هدفت دراسة عبد القادر (2019) الى تحديد رؤية الشباب تجاه واقع تمكينهم ومعوقاته، وتحديد العلاقة بين تمكين الشباب والتنمية البشرية المستدامة، وقد أظهرت النتائج أن رؤية الشباب اشتملت على حاجات اقتصادية واجتماعية وثقافية؛ تختص ببناء القدرات والتوظيف وتوسيع نطاق الفرص، توفير المعلومات، رعاية الموهوبين ومنحهم الثقة، ويرتبط تمكين الشباب بشكل مباشر ووثيق بتعزيز رأس المال البشري والاجتماعي. هذا وأوصت دراسة ادريس (2019) بعنوان تحديد بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية بإقامة الندوات والحملات التثقيفية للشباب وللسكان المجتمع الذي تخدمه جمعيات تنمية المجتمع المحلي، وذلك لنشر التوعية بأهمية الاستثمار والاستغلال الأمثل لطاقات الشباب، والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب. كما استهدفت دراسة عبد النبي (2021) توصيف مستويات التمكين للشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الفيوم وقد تمثلت أهم النتائج في انخفاض درجة التمكين الكلى للشباب الريفي، ووجود أربع متغيرات مستقلة تساهم في درجة التمكين الكلى للشباب المبحوثين وهذه المتغيرات هي: مستوى المعيشة، المشاركة في الأنشطة التنموية، عدد سنوات التعليم الرسمي، المكانة القيادية. كما هدفت دراسة حسين (2023) الى التعرف على محددات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للشباب الريفي بمحافظة الوادي الجديد، وأوضحت النتائج أن 50,9% من المبحوثين لديهم مستوى متوسط من التمكين الكلى، وأوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أن كل من المتغيرات التالية: عدد سنوات

التعليم للمبحوث، حجم الحيازة المزرعية، والقيادية، وعدد سنوات تعليم رب الأسرة تسهم بنحو 34,5% في تفسير التباين الكلي لدرجات التمكين الكلي للشباب الريفي. وبالرغم من قلة الدراسات التي تناولت تمكين الشباب السيناوي وندرتها بمنطقة شمال سيناء، ولكن تم الاستفادة من جميع الدراسات التي أمكن التوصل إليها في الوصول للمنهج الملائم للبحث واثراء الإطار النظري وتحديد أهداف ومشكلة البحث.

الفروض البحثية:

- لتحقيق الأهداف البحثية (4، 5، 6، 7) تم صياغة الفروض البحثية التالية:
- الفرض البحثي الأول:** توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين من الشباب وهي السن، والنوع، والحالة الزوجية، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، وعضوية المنظمات، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والقيادية، والطموح، والشعور بالاعتزاز، والرضا عن الخدمات المجتمعية، وبين درجة التمكين المجتمعي للشباب السيناوي إجمالاً.
 - الفرض البحثي الثاني:** تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة التمكين المجتمعي إجمالاً للمبحوثين في تفسير التباين بين المبحوثين من حيث درجة تمكينهم المجتمعي إجمالاً.
 - الفرض البحثي الثالث:** توجد علاقة بين المتغيرات المدروسة وبين رأى المبحوثين في توفر متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً.
 - الفرض البحثي الرابع:** تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي برأى المبحوثين في درجة توفر متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً في تفسير التباين بين المبحوثين من حيث رأيهم في درجة توفر متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً.
 - الفرض البحثي الخامس:** توجد علاقة بين المتغيرات المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً.
 - الفرض البحثي السادس:** تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة استفادة المبحوثين من متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً في تفسير التباين بين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم من هذه المتطلبات.
- ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة، أو عدم الاسهام.

الاجراءات البحثية:

أولاً: منطقة الدراسة

أجري هذا البحث بمحافظة شمال سيناء والتي تضم ستة مراكز إدارية هي (العريش، بئر العبد، رفح، الشيخ زويد، نخل، الحسنة)، وقد تم اختيار مركز بئر العبد من بين المراكز الستة لإجراء الدراسة عليه لاحتوائه على عدد كبير من القرى، ونظراً لتعدد عدد القرى بالمركز فقد وقع الاختيار عشوائياً على قرينتين فكانت قريتي قاطية، والكرامة.

ثانياً: الشاملة والعينة

اقتصرت البحث على الشباب السيناوي في الفئة العمرية 18-35 سنة، وتم حصر اجمالي عدد الشباب بالقرينتين المختارة للبحث وفقاً للبيانات الواردة بمركز المعلومات بمحافظة شمال سيناء 2022؛ حيث بلغ عددهم (2000) شاباً

- تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة وبما أن حجم الشاملة بلغ (2000) بلغ حجم العينة (200) مبحوثاً بنسبة 10% من الشاملة وهي النسبة المقبولة احصائياً، حيث تم توزيعهم على القريتين المختارة وفقاً لعدد الشباب بكل قرية وبنفس نسبة تواجدهم في مجتمع البحث، وذلك على النحو التالي: قرية قاطية (120)، وقرية الكرامة (80) مبحوثاً، وتم سحب عينه عشوائية من الشباب السيناوي بتلك القرى المحددة بمساعدة الاخباريين وكشوف عضوية مراكز الشباب بهذه القرى.

جدول (1) يوضح أعداد المبحوثين بقرى البحث.

المحافظة	المركز	القرية	عدد الشباب بشاملة الدراسة	عدد الشباب السيناوي بعينة الدراسة (10%)
شمال سيناء	بئر العبد	قاطية	1200	120
		الكرامة	800	80
		الإجمالي	2000	200

المصدر: مركز المعلومات بالمحافظة 2022

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من المبحوثين باستخدام تصميم الاستبيان والذي تم إعداده لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء اختبار مبدئي Pre- Test لبنود الاستبيان على عشرين مبحوثاً بقرية رابعة بمركز بئر العبد للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين لها، حيث تم إجراء بعض التعديلات اللازمة لوضع استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وقد تم استيفاء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع الشباب وبعض المساعدين للباحثة الذين تم تدريبهم على الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين بمنطقة البحث، وتم جمع البيانات البحثية خلال شهري مايو ويونيه 2023، واشتملت على الاقسام التالية:

- القسم الأول: تضمن أسئلة للتعرف على خصائص المبحوثين الشباب السيناوي من حيث: السن: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء البحث.
- النوع: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين (ذكور، إناث)، وأعطيت الأرقام 1، 2 على الترتيب للترميز.
- الحالة الزوجية: ويقصد بها الحالة الزوجية للمبحوث أعزب، متزوج، أرمل، مطلق ويتم الترميز لها 4، 3، 1، 2 على الترتيب.
- عدد أفراد الأسرة: وتم قياسه بعدد أفراد أسرة المبحوث.
- الحالة التعليمية: وتم سؤال عن مرحلة تعليم المبحوث.
- الحالة المهنية: أستخدم تصنيف طالب، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، مزارع، لا يعمل حيث أعطيت الرموز 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.
- عضوية المنظمات: تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من ستة عبارات وقد أعطيت الاستجابات رئيس مجلس إدارة، عضو عادي، غير عضو 3، 2، 1 على الترتيب.
- الانفتاح الثقافي: وتم قياسه بمدى تعرض المبحوثين لوسائل الاعلام المختلفة وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من ثلاثة عبارات وقد أعطيت الاستجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" الدرجات " 3 ، 2 ، 1 ، 0" على الترتيب.

- **الانفتاح الجغرافي:** وتم قياس هذا المتغير من خلال تردد المبحوث على الأماكن المحيطة بمحل إقامته عن طريق مقياس مكون من سبع عبارات، وقد أعطيت الاستجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" الدرجات " 0 ، 1 ، 2 ، 3 " على الترتيب.
- **الطموح:** تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأي المبحوثين عن درجة الطموح لديهم من خلال أربع عبارات، وتم اعطاء ثلاث استجابات هي: موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.
- **القيادية:** تم قياس هذا المتغير من خلال من أربعة عبارات وقد أعطيت الاستجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" الدرجات " 0 ، 1 ، 2 ، 3 " على الترتيب.
- **الشعور بالاغتراب:** تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة عبارات، وتم اعطاء ثلاث استجابات هي: موافق، لحد ما، غير موافق، وأعطيت الدرجات 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.
- **الرضا عن الخدمات المجتمعية:** تم قياس هذا المتغير عن طريق مقياس مكون من سبع عبارات وقد أعطيت الاستجابات "راضي ، الى حد ما، غير راضي" الدرجات " 3 ، 2 ، 1 " على الترتيب.
- **القسم الثاني:** اختص بقياس درجة التمكين المجتمعي للشباب في كلاً من المجال الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وتم قياس كل مجال من هذه المجالات المدروسة بمجموعة من العبارات لكل مجال وهي 9، 8، 7 على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من ثلاث استجابات هي دائماً، أحياناً، لا وأعطيت الأوزان 3، 2، 1 على الترتيب.
- **القسم الثالث:** اختص بقياس درجة توفر واستفادة الشباب من متطلبات التمكين في كلاً من المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وكذلك رأيهم في درجة استفادتهم من هذه المتطلبات، وتم قياس كل متطلب من هذه المتطلبات المدروسة بمجموعة من العبارات على النحو التالي المتطلبات الاجتماعية وتم قياسها من خلال 16 عبارة والمتطلبات الاقتصادية والسياسية 9 كل منها تسع عبارات، وذلك على مقياس مكون أربع مستويات للتوفر وهي متوفر بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، غير متوفر، وأربع مستويات للاستفادة هي استفادة بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لم يستفيد، وأعطيت الاستجابات الدرجات 3، 2، 1، 0 لكل من التوفر والاستفادة على الترتيب.
- **القسم الرابع:** اختص بالتعرف على معوقات تمكين الشباب السينوي مجتمعياً بواقع 12 معوق.
- **القسم الخامس:** اختص بتحديد أهم مقترحات الشباب التي تساعد على تمكينهم مجتمعياً بواقع 9 مقترحات.
- **رابعاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:**
تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وذلك لأنها تستهدف التعرف على مستوى التمكين المجتمعي للشباب والتعرف على مستوى توفر واستفادة الشباب من متطلبات التمكين في كلاً من المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بالإضافة إلى اختبار مجموعة من الفروض الاحصائية، أما المنهج المستخدم في هذا الدراسة فهو منهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته موضوع البحث.
- **خامساً: الأساليب الاحصائية المستخدمة:**
تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق مع طبيعة هذه البيانات مثل النسب المئوية والتوزيع التكراري والمتوسط المرجح، وذلك

لعرض ووصف البيانات البحثية، كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي، ومعامل التوافق لقوة العلاقة، والانحدار التدريجي المساعد على برنامج spss وذلك لاختبار صحة الفروض، كما تم استخدام برنامج "Excel" لإعداد الأشكال التوضيحية التي تتضمنها البحث.

سادسا: وصف خصائص المبحوثين:

تظهر بيانات جدول رقم (2) أن أكثر من نصف المبحوثين (51.5%) تقع في فئة العمر المتوسطة (25 – 29) سنة، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين(68%) من الذكور، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (62.5%) متزوجون.

جدول(2). التوزيع العددي والنسبي طبقا لخصائص المبحوثين

المتغيرات المستقلة	التكرار		م	المتغيرات المستقلة	التكرار		م
	عدد	%			عدد	%	
القيادية	مستوى منخفض (0- 4)	18.0	36	8	الانفتاح الجغرافي		1
		31.5	63		33.0	66	
		50.5	101		15.5	31	
					51.5	103	
الطموح	مستوى منخفض(4- 6)	3.5	7	9	الانفتاح الثقافي		2
		33.5	67		25.0	50	
		63.0	126		52.5	105	
					22.5	45	
عضوية المنظمات	مستوى منخفض(6- 8)	88.5	177	10	الشعور بالاغتراب		3
		6.5	13		23.5	47	
		5.0	10		63.0	126	
					13.5	27	
الحالة المهنية	طالب	11.5	23	11	الرضا عن الخدمات المجتمعية		4
		47.5	95		59.0	118	
		20.5	41		31.5	63	
		17.5	35		9.5	19	
النوع	موظف حكومي	3.0	6	12	الحالة التعليمية		5
		23.5	47		4.0	8	
		51.5	103		3.5	7	
		25	50		8.5	17	
النوع	مزارع	32.0	64	13	عدد أفراد الأسرة		6
		68.0	136		16.0	32	
					48.5	97	
					35.5	71	
النوع	السن	32.0	64	13	الحالة الزوجية		7
		68.0	136		62.5	125	
					37.5	75	

المصدر: جمعت من استمارات الاستبيان.

وأن عدد أفراد الأسرة لدى ما يقرب من نصف المبحوثين (48.5%) 4- 6 فرد، وأن ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثين (79%) تلقوا تعليماً جامعياً، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين لا يعملون (47.5%)، وأن أكثر من نصف المبحوثين (52.5%) لديهم مستوى متوسط من الانفتاح الثقافي، وأن أكثر من نصف المبحوثين (51.5%) لديهم مستوى مرتفع من الانفتاح الجغرافي، وأن نصف المبحوثين (50.5%) ذو مستوى مرتفع من القيادة، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (63%) ذو مستوى مرتفع من الطموح، في حين أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (63%) لديهم مستوى متوسط من الشعور بالاعتزاز، وأن معظم المبحوثين (88.5%) لديهم مستوى منخفض من الانضمام لعضوية المنظمات، وأن أكثر من نصف المبحوثين (59%) لديهم مستوى منخفض من الرضا عن الخدمات المجتمعية.

وصف النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: الأهمية النسبية للتمكين الاجتماعي

تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأى المبحوثين على تسع عبارات جدول رقم (3) وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على هذه العبارات 2.79 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارات أعتمد على نفسى فى ممارسة كل أمور حياتي اليومية، ولو كُلفت بأى مهمة فى شغلي أنجزها على أكمل وجه، وأقدم التهئة للجيران وأهل القرية فى المناسبات السعيدة، وبين 2.15 درجة كحد أدنى على عبارة ارتيك لو تكلمت امام عدد كبير من الناس، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي استجابة المبحوثين على عبارات التمكين الاجتماعي 2.25 درجة، وهو ما يعني أن التمكين الاجتماعي أعلى من المتوسط بقليل.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين الشباب السيناوي وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات قياس التمكين الاجتماعي

م	العبارات	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	أسأل عن جيرانى وأصدقائى من أهل القرية لما يغيبوا عنى مدة طويلة.	115	57.5	63	31.5	22	11.0	2.46
2	لو كُلفت بأى مهمة فى شغلي أنجزها على أكمل وجه	168	84.0	23	11.5	9	4.5	2.79
3	أرتيك لو اتكلمت قدام عدد كثير من الناس	75	37.5	81	40.5	44	22.0	2.15
4	أعتمد على نفسى فى ممارسة كل أمور حياتي اليومية	170	85.0	18	9.0	12	6.0	2.79
5	أقدم التهئة للجيران وأهل القرية فى المناسبات السعيدة	159	79.5	41	20.5			2.79
6	أشارك جيرانى وأهل قريتي فى حل المشكلات الموجودة فى القرية.	98	49.0	52	26.0	50	25.0	2.24
7	أسعى لمشاركة جيرانى وأهل قريتي فى أى مشروع إنتاجي- خدمي - تجاري	104	52.0	54	27.0	42	21.0	2.31
8	أساهم مع جيرانى وأهل قريتي فى مساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية.	144	72.0	44	22.0	12	6.0	2.66
9	أستطيع توضيح أفكارى للآخرين بسهولة	106	53.0	70	35.0	24	12.0	2.41
	المتوسط العام							2.25

ثانياً: الأهمية النسبية للتمكين الاقتصادي

تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأى المبحوثين على ثمانية عبارات جدول رقم (4) وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على هذه العبارات 2.74 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارة أستخدم كل طاقتي وجهدي لتحسين مستوى دخلي، و1.78 درجة كحد أدنى وذلك على عبارة دخلي يكفي لشراء كل الحاجات الضرورية لأسرتي، كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابة المبحوثين على عبارات التمكين الاقتصادي 2.21 درجة، وهو ما يعني ارتفاع موافقة المبحوثين على عبارات قياس التمكين الاقتصادي، وهو ما يعني أن التمكين الاقتصادي أعلى من المتوسط. جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين من الشباب السيناوي وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات قياس التمكين الاقتصادي

م	العبارات	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	دخلي يكفي لشراء كل الحاجات الضرورية لأسرتي	49	24.5	57	28.5	94	47.0	1.78
2	ألجأ الى الاستدانة من الآخرين في أوقات كثيرة.	51	25.5	72	36.0	77	38.5	1.87
3	مستوى معيشتي الحالي أفضل من ناس كثير في القرية	112	56.0	70	35.0	18	9.0	2.47
4	أخصص جزء من دخلي لمعاملة أقاربي وأصدقائي وجيرانني بالقرية	103	51.5	58	29.0	39	19.5	2.32
5	بقدر أحوش مبلغ كل شهر من دخلي للظروف الطارئة	69	34.5	57	28.5	74	37.0	1.98
6	أستخدم كل طاقتي وجهدي لتحسين مستوى دخلي	161	80.5	26	13.0	13	6.5	2.74
7	عندي تأمين صحي واجتماعي مناسب لي ولأسرتي	58	29.0	40	20.0	102	51.0	1.78
8	يتوفر بمسكني كل المرافق من كهرباء ومياه وصرف صحي	173	86.5	7	3.5	20	10.0	2.77
	المتوسط العام							2.21

ثالثاً: الأهمية النسبية للتمكين السياسي

تم قياس هذا المتغير من خلال استقصاء رأى المبحوثين على سبع عبارات جدول رقم (5) وقد تراوح المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على هذه العبارات بين 2.35 درجة من ثلاث درجات كحد أعلى وذلك على عبارة المشاركة في العمل السياسي واجب وطني مهما كانت المعوقات، وبين 1.64 درجة كحد أدنى على عبارة يقدمنى أهل بلدي للحديث عنهم في المؤتمرات السياسية، وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابة المبحوثين على عبارات التمكين السياسي 2.01 درجة، وهو ما يعني أن موافقة المبحوثين على التمكين السياسي أعلى من متوسط بقليل.

رابعاً: وصف مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمجتمعي

بتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية لتمكينهم تبين من النتائج جدول رقم (6) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.5%) مستوى تمكينهم الاجتماعي مرتفع، الأمر الذي قد يعود إلى رغبة الشباب في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية للحفاظ على تراثهم، وأن أغلبية المبحوثين (56.5%) مستوى تمكينهم الاقتصادي متوسط وذلك بسبب قلة الفرص الاقتصادية والاستثمارات المتاحة لديهم، هذا وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة تمكينهم

السياسي تبين أن (36%) مستوى تمكينهم السياسي منخفض الأمر الذي قد يعود إلى التحديات الغير مستقرة داخل المجتمع مؤدياً الى تقييد حركة الشباب.
جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للمبوحثين من الشباب السيناوي وفقاً لدرجة موافقتهم على عبارات قياس التمكين السياسي

م	العبارات	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط المرجح
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	أشارك في كل الأنشطة السياسية مهما كانت الظروف.	62	31.0	54	27.0	84	42.0	1.89
2	أحرص على الإدلاء بصوتي في الانتخابات المختلفة.	96	48.0	54	27.0	50	25.0	2.23
3	الانتماء لحزب سياسي يسبب الكثير من الأزمات والمشاكل.	55	27.5	43	21.5	102	51.0	1.77
4	لا توجد أي ضغوط على للانضمام لأي حزب سياسي.	68	34.0	37	18.5	95	47.5	1.87
5	يقدمني أهل بلدي للحديث عنهم في المؤتمرات السياسية	54	27.0	19	9.5	127	63.5	1.64
6	أطالب بحقوقى المشروعة وأعرف كيف أدافع عنها.	113	56.5	37	18.5	50	25.0	2.32
7	المشاركة في العمل السياسي واجب وطني مهما كانت المعوقات	120	60.0	29	14.5	51	25.5	2.35
	المتوسط العام							2.01

جدول (6) التوزيع النسبي للمبوحثين وفقاً لمستوى تمكينهم الاجتماعي الاقتصادي والسياسي والمجتمعي

م	المتغير	المستوى		منخفض		متوسط		مرتفع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	التمكين الاجتماعي	32	16	69	34.5	99	49.5		
2	التمكين الاقتصادي	30	15	113	56.5	57	28.5		
3	التمكين السياسي	71	35.5	60	30	69	34.5		
4	التمكين المجتمعي	65	32.5	111	55.5	24	12.0		

وأن نصف المبوحثين (55.5%) مستوى تمكينهم المجتمعي متوسط متجهها للإخفاض، الأمر الذي يحتاج الى عمل وجهد من أجل زيادة تمكينهم المجتمعي والاستفادة من طاقاتهم الشبابية في تنمية مجتمعهم.

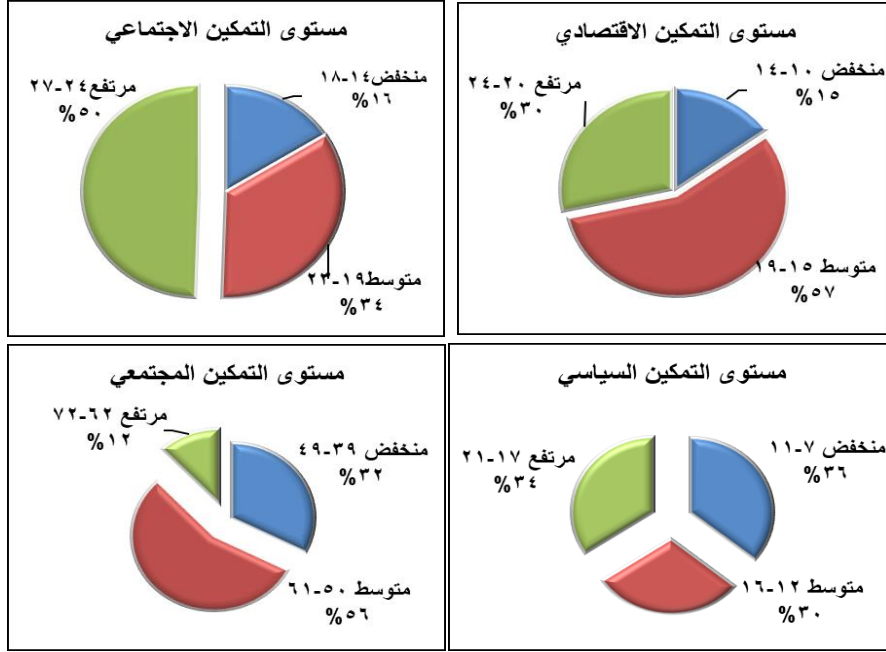
خامساً: علاقة المتغيرات المستقلة بدرجة التمكين المجتمعي اجمالاً:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه: "لا توجد علاقة بين المتغيرات المدروسة ودرجة التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات المتصلة، واختبار مربع كاي للمتغيرات الاسمية وجاءت النتائج على النحو التالي جدول " 7 "

أ- نتائج معامل الارتباط البسيط:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغيرات الانفتاح الجغرافي، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والقيادية، والطموح وبين درجة التمكين المجتمعي اجمالاً حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.240، 0.295، 0.675، 0.255 على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير الشعور بالاغتراب وبين درجة التمكين المجتمعي اجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.222
- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.05 بين متغير عدد أفراد الأسرة وبين درجة التمكين المجتمعي اجمالاً حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.174



شكل (1) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والمجتمعي للشباب السيناوي.

جدول (7) قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاي ومعامل التوافق بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتمكين المجتمعي اجمالاً

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط لبيرسون	المتغيرات المستقلة	قيم مربع كاي-Chi Square	معامل التوافق contingency coefficient
1 السن	-0.051	10 النوع	*8.955	0.207
2 عدد أفراد الأسرة	*0.174	11 الحالة الزوجية	*8.591	0.203
3 عضوية المنظمات	0.012	12 الحالة التعليمية	**42.529	0.419
4 الانفتاح الجغرافي	**0.240	13 الحالة المهنية	*16.701	0.278
5 الانفتاح الثقافي	0.096			
6 الرضا عن الخدمات المجتمعية	**0.295			
7 القيادة	**0.675			
8 الشعور بالاغتراب	**0.222-			
9 الطموح	**0.255			

** معنوية عند مستوى دلالة 0.01 * معنوية عند مستوى دلالة 0.05

ب- نتائج اختبار مربع كاي

تشير نتائج جدول (7) إلى وجود علاقة معنوية بين مستوى التمكين المجتمعي إجمالاً وبين الحالة التعليمية، عند مستوى معنوية 0,01، وبلغت قيمة مربع كاي 42.529 وهذه العلاقة متوسطة، حيث تراوحت درجة معامل التوافق 0.41 درجة. وجود علاقة معنوية بين مستوى التمكين المجتمعي إجمالاً وبين كلاً من النوع، والحالة الزوجية، والحالة المهنية عند مستوى معنوية 0,05، وبلغت قيم مربع كاي 8,955 و8,591 و16.701 على الترتيب، وهذه العلاقة منخفضة حيث تراوحت درجات معامل التوافق ما بين 0.20 إلى 0.27 درجة.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: النوع، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، والانفتاح الجغرافي، والحالة المهنية، والرضا عن الخدمات المجتمعية، ومستوى الطموح، ودرجة القيادة، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

سادساً: الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين الباحثين من حيث درجة التمكين المجتمعي إجمالاً:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي بدرجة التمكين المجتمعي إجمالاً للباحثين في تفسير التباين بين الباحثين من حيث درجة تمكينهم المجتمعي إجمالاً" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise كما يتضح بجدول " 8 " وتشير النتائج إلى أن كل من المتغيرات الست التالية: القيادة، وعدد أفراد الأسرة، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، وعضوية المنظمات تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجات التمكين المجتمعي للباحثين، وكانت معنوية عند 0,01، ونسبة مساهمتهم مجتمعة في القدرة التنبؤية لتغيرها هي 64.6%. وبناءً على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً بل يمكن رفضه فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية: القيادة، وعدد أفراد الأسرة، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، وعضوية المنظمات، والتي ثبتت معنوية اسهامها.

جدول (8) العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث

م	المتغيرات الأكثر تأثيراً في درجة التمكين إجمالاً	معامل الانحدار (B)	الثابت	قيمة التغير (t)	معنوية النموذج (F)	معامل التحديد (R ²)	%
1	القيادة	2.020	38.867	**14.397	165.813	0.456	45.6
2	عدد أفراد الأسرة	1.101	32.442	**6.106	105.249	0.517	51.7
3	الرضا عن الخدمات المجتمعية	0.557	24.359	**3.848	85.873	0.568	56.8
4	الانفتاح الجغرافي	0.772	18.608	**6.216	76.005	0.609	60.9
5	الانفتاح الثقافي	1.138-	23.686	**3.605-	64.423	0.624	62.4
6	عضوية المنظمات	0.772-	31.731	**3.488-	58.804	0.646	64.6

**معنوية عند 0,01 * معنوية عند 0,05

تم اختيار أفضل نموذج للمعادلة من حيث قيمة F ، ومعامل التحديد R²

سابعاً: المتوسط المرجح لتوفر واستفادة المبحوثين من المتطلبات الاجتماعية لتمكين الشباب السيناوي

تشير نتائج جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى توفر المتطلبات الاجتماعية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها توفر متطلب تشجيع المؤسسات التعليمية الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وبلغ المتوسط المرجح لرأيهم في توفره 2.08 درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الأخيرة جاء توفر متطلب وجود عدد كافي من المدربين المؤهلين في مجالات التدريب المختلفة بمتوسط مرجح 1.37 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في توفر متطلبات تمكينهم اجتماعياً 1.68 درجة، مما يشير إلى أن توفر متطلبات التمكين الاجتماعي للشباب السيناوي متوسطة.

كما أظهرت بيانات جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى استفادة المبحوثين من المتطلبات الاجتماعية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها متطلب اهتمام المؤسسات التعليمية بحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وبلغ المتوسط المرجح لرأيهم في الاستفادة منه 2.08 من ثلاث درجات، وفي المرتبة الأخيرة جاء متطلب تنظيم الندوات والمؤتمرات الخاصة بتنمية المعارف والمهارات للشباب بمتوسط مرجح 1.49 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في الاستفادة من متطلبات تمكينهم اجتماعياً 1.72 درجة مما يدل على أن درجة استفادة المبحوثين من متطلبات تمكينهم الاجتماعي أعلى من المتوسط بقليل.

ثامناً: المتوسط المرجح لتوفر واستفادة المبحوثين من المتطلبات الاقتصادية لتمكين الشباب السيناوي

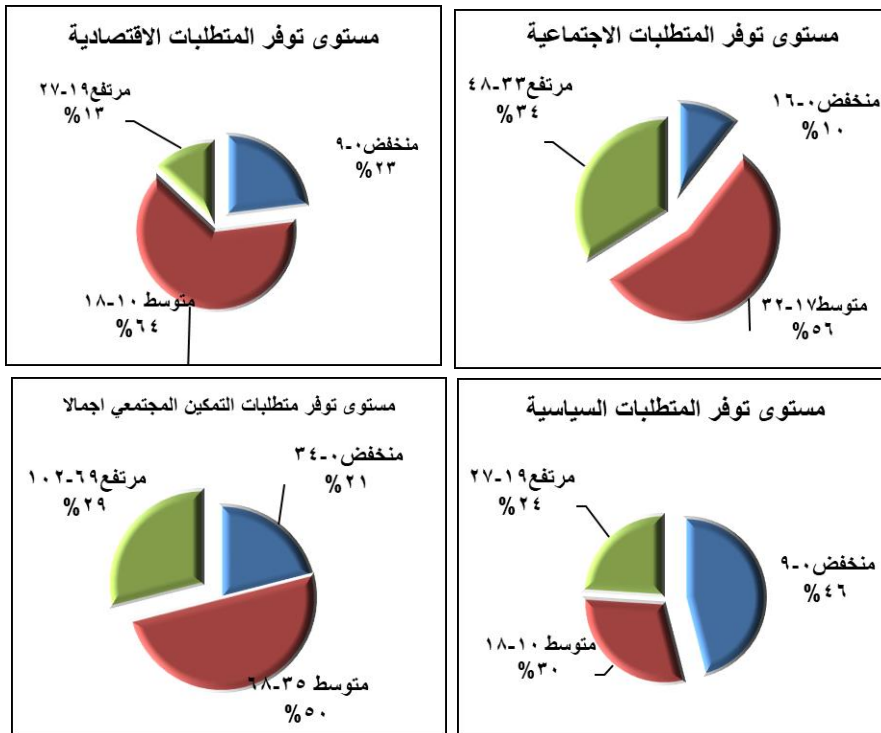
تشير نتائج جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى توفر المتطلبات الاقتصادية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها توفر متطلب تشجيع المجتمع للشباب على نجاح مشروعاتهم الصغيرة وتشجيع الشباب على تبني فكرة العمل الحر وبلغ المتوسط المرجح لرأيهم في توفره 2.02 درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الأخيرة جاء توفر متطلب منح الموظف الحق في الانتقال إلى أقرب مكان لمحل إقامته بمتوسط مرجح 1.55 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في توفر متطلبات تمكينهم اقتصادياً 1.82 درجة، مما يعني أن درجة توفر متطلبات التمكين الاقتصادي للمبحوثين أعلى من المتوسط بقليل.

كما أظهرت بيانات جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى استفادة المبحوثين من المتطلبات الاقتصادية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها متطلب منح الموظف الحق في الانتقال إلى أقرب مكان لمحل إقامته وبلغ المتوسط المرجح لرأيهم في الاستفادة منه 1.83 درجة من ثلاث درجات وفي المرتبة الأخيرة جاء متطلب توفير فرص العمل لكل الشباب في القطاع الخاص بمتوسط مرجح 1.09 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في الاستفادة من متطلبات تمكينهم اقتصادياً 1.55 درجة مما يعني أن درجة الاستفادة من متطلبات التمكين اقتصادياً متوسطة.

تاسعاً: المتوسط المرجح لتوفر واستفادة المبحوثين من المتطلبات السياسية لتمكين الشباب السيناوي

تشير نتائج جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى توفر المتطلبات السياسية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها توفر متطلب تشجيع الشباب على الانضمام لأي حزب سياسي وبلغ المتوسط المرجح لرايهم في توفره 1.42 درجة من ثلاث درجات وفي المرتبة الأخيرة جاء متطلب توفير قنوات خاصة بالشباب للمطالبة بحقوقهم السياسية بمتوسط مرجح 0.92 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في توفر متطلبات تمكينهم سياسياً 1.26 درجة، مما يعني أن درجة توفر متطلبات التمكين سياسياً أقل من المتوسط.

كما أظهرت بيانات جدول (9) أن استجابات المبحوثين جاءت مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح عن مدى استفادة المبحوثين من المتطلبات السياسية على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها متطلب توفير المناخ الذي يتيح للشباب التعبير عن آراءهم، وبلغ المتوسط المرجح لرايهم في الاستفادة منه 1.57 درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الأخيرة جاء متطلب إقامة ندوات تثقيفية للشباب في الأمور السياسية بمتوسط مرجح 1.17 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي رأي المبحوثين في الاستفادة من متطلبات تمكينهم سياسياً 1.35 درجة وهو ما يعني أن رأي المبحوثين في الاستفادة من متطلبات تمكينهم سياسياً منخفض.



شكل (2) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى توفر متطلبات التمكين المجتمعي بمنطقة البحث.

جدول (9) المتوسط المرجح لرأى الباحثين في مدى توفر متطلبات تمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ومدى استفادتهم من هذه المتطلبات.

المتغير	العبارات	التوفر		الاستفادة	
		الترتيب	المتوسط المرجح	الترتيب	المتوسط المرجح
المتطلبات الاجتماعية	وجود مجموعات تقوية بالبلد يقوم بها المتطوعين لمساعدة التلاميذ	3	1.82	3	1.89
	تكريم المتميزين من أبناء القرية في التعليم	9	1.79	6	1.62
	اهتمام المؤسسات التعليمية بحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية	2	1.98	2	2.03
	توفر المؤسسات التعليمية التعليم عن بعد في وقت الأزمات	4	1.87	4	1.87
	تشجع المؤسسات التعليمية الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	1	2.08	1	2.08
	توفر العدد الكافي من مراكز تأهيل وتدريب الشباب	5	1.87	4	1.75
	توفر الأدوات اللازمة لتدريب الشباب على الحرف داخل مراكز التدريب	11	1.58	9	1.55
	وجود عدد كافي من المدربين المؤهلين في مجالات التدريب المختلفة	7	1.37	15	1.68
	تقدم الجمعيات الأهلية خدماتها للشباب	6	1.45	13	1.69
	وجود تسهيلات في الحصول على خدمات التأمين الصحي	8	1.63	8	1.66
	توجد قوافل طبية لتوقيع الكشف الطبي على المواطنين	5	1.79	5	1.70
	تنظم حملات توعوية لتوعية المواطنين من المخاطر الصحية	5	1.54	11	1.70
	وجود برامج لإكساب الشباب المهارات والسلوكيات الاجتماعية السليمة	5	1.69	7	1.70
	تنظيم حملات توعية للشباب عن حقوقهم وواجباتهم نحو المجتمع	10	1.50	12	1.61
	تنظيم الندوات والمؤتمرات الخاصة بتنمية المعارف والمهارات للشباب	12	1.42	14	1.49
توفير الفرص المناسبة للشباب للتعبير عن أفكارهم وإمكانياتهم	11	1.55	10	1.55	
اجمالي المتوسط العام		1.68		1.72	
المتطلبات الاقتصادية	توفير فرص العمل لكل الشباب في القطاع الخاص	8	1.80	5	1.09
	توفير فرص عمل للشباب قريبة من مجال إقامتهم	6	1.82	4	1.50
	تشجيع الشباب على تبني فكرة العمل الحر	2	2.02	1	1.76
	منح الموظف الحق في الانتقال الى أقرب مكان لمحل إقامته	1	1.55	8	1.83
	إعفاء قروض الشباب من المصاريف الإدارية والتأمين	3	1.70	6	1.56
	تشجيع المجتمع للشباب على نجاح مشروعاتهم الصغيرة	2	2.02	1	1.74
	توفير مصادر تمويل المشروعات الصغيرة للشباب	5	1.92	3	1.51
	تبسيط إجراءات حصول الشباب على القروض من جهات التمويل	4	1.98	2	1.52
	خفض نسبة الفائدة على القروض الخاصة بالشباب	7	1.57	7	1.44
	اجمالي المتوسط العام		1.82		5.51
المتطلبات السياسية	وضع التشريعات التي تحمي الشباب وتضمن له العمل والحقوق	7	1.37	2	1.28
	منح الحرية الكاملة للشباب للتعبير عن رأيهم بالأمور السياسية.	6	1.27	6	1.26
	مشاركة الشباب في المحافل السياسية مهما كانت الظروف.	4	1.24	8	1.35
	منح الشباب الحق للترشح في أي انتخابات	5	1.28	5	1.31
	توفير قنوات خاصة بالشباب للمطالبة بحقوقهم السياسية.	8	0.92	9	1.17
	توفير المناخ الذي يتيح للشباب التعبير عن آراءهم.	1	1.32	3	1.57
	تشجيع الشباب على الانضمام لأي حزب سياسي	5	1.42	1	1.34
	تشجيع الأسرة على القيام بدورها في التنشئة السياسية للشباب	3	1.25	7	1.43
	إقامة ندوات توعوية للشباب في الأمور السياسية	2	1.31	4	1.46
	اجمالي المتوسط العام		1.26		1.35

عاشراً: مستوى توفر من متطلبات التمكين المجتمعي للشباب السيناوي

بتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوى توفر متطلبات تمكينهم اجتماعياً على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول رقم (10) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (55.5%) مستوى توفر متطلبات تمكينهم اجتماعياً متوسط، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (64%) مستوى توفر متطلبات تمكينهم اقتصادياً متوسط، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (46%) مستوى توفر متطلبات تمكينهم سياسياً منخفض، وأن نصف المبحوثين (50%) مستوى توفر متطلبات تمكينهم مجتمعياً متوسط.

جدول (10) التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في مستوى توفر متطلبات تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً والمجتمعي إجمالاً

م	المستوى المتغير	منخفض		متوسط		مرتفع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	توفر متطلبات التمكين اجتماعياً	21	10.5	111	55.5	68	34.0
2	توفر متطلبات التمكين اقتصادياً	46	23.0	128	64.0	26	13.0
3	توفر متطلبات التمكين سياسياً	92	46.0	60	30.0	48	24.0
4	توفر متطلبات التمكين المجتمعي	42	21.0	100	50.0	58	29.0

الحادي عشر: علاقة المتغيرات المستقلة بدرجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً:
لاختبار الفرض البحثي الثالث: تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة بين المتغيرات المدروسة وبين رأي المبحوثين في توفر متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً: وللوقوف على أهم المتغيرات المدروسة المرتبطة بدرجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي،

(أ) تم حساب معامل ارتباط بيرسون البسيط كما يتضح بجدول " 11 "

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 لمتغير الرضا عن الخدمات المجتمعية، والقيادية، والطموح وبين درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0,202، 0,387، 0,600 على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبين درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0,141.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 لمتغير الشعور بالاغتراب، وبين درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -0,301.

(ب) بتطبيق اختبار مربع كاي كما يتضح بجدول (11) تشير النتائج إلى:

- وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية، والحالة المهنية، وبين مستوى توفر متطلبات التمكين المجتمعي عند مستوى معنوية 0,01، وبلغت قيم مربع 88.829، 57.635 على الترتيب، هذه العلاقة متوسطة الى مرتفعة حيث تراوحت درجات معامل التوافق ما بين 0.47 إلى 0.55 درجة

- وجود علاقة معنوية بين الحالة الزوجية، ومستوى توفر متطلبات التمكين المجتمعي عند مستوى معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة مربع كاي 6.615 وهذه العلاقة منخفضة حيث تراوحت درجة معامل التوافق 0.179 درجة.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلياً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: الحالة الزوجية، والحالة التعليمية،

والحالة المهنية، وعدد أفراد الأسرة، والرضا عن الخدمات المجتمعية، والقيادية، والشعور بالاغتراب، والطموح وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات. جدول (11) نتائج قيم معاملات ارتباط بيرسون البسيط ومربع كاي ومعامل التوافق بين المتغيرات المدروسة وتوفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم مربع كاي Chi-Square	معامل التوافق contingency coefficient
1	السن	-0.087	10 النوع	3.035	0.122
2	عدد أفراد الأسرة	*0.141	11 الحالة الزوجية	*6.615	0.179
3	عضوية المنظمات	0.103	12 الحالة التعليمية	** 88.829	0.555
4	الانفتاح الجغرافي	-0.052	13 الحالة المهنية	** 57.635	0.473
5	الانفتاح الثقافي	-0.040			
6	الرضا عن الخدمات المجتمعية	**0.202			
7	القيادية	**0.387			
8	الشعور بالاغتراب	**0.301-			
9	الطموح	**0.600			

** معنوية عند مستوى دلالة 0.01 * معنوية عند مستوى دلالة 0.05

الثاني عشر: الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً.

ينص الفرض الاحصائي الرابع على أنه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise كما يتضح بجدول " 12"، وتشير النتائج إلى أن كل من المتغيرات الخمسة التالية: الطموح، والانفتاح الثقافي، القيادية، والسن، الانفتاح الجغرافي تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي للمبحوثين، وكانت معنوية عند 0,01، ونسبة مساهمتهم مجتمعة في القدرة التنبؤية لتغيرها هي 48% وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية والتي ثبت معنوية اسهامها.

جدول (12) العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة توفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث

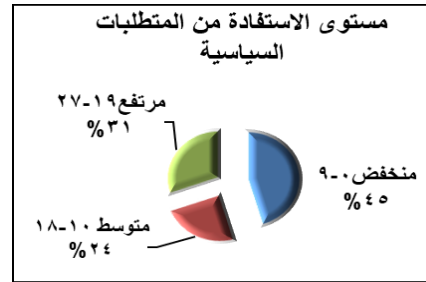
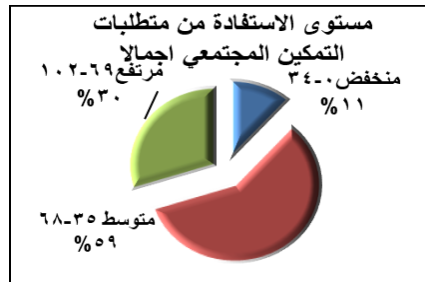
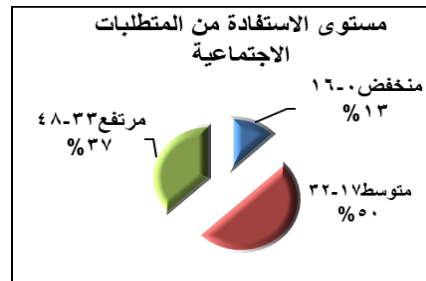
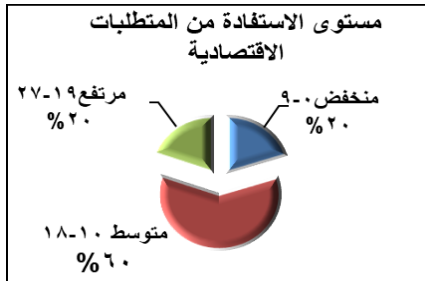
م	المتغيرات الأكثر تأثيراً لتوفر متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً	معامل الانحدار (B)	الثابت	معنوية التغير (t)	معنوية النموذج (F)	معامل التحديد (R ²)	%
1	الطموح	7.970	28.319	**9.988	**111.293	0.360	36
2	الانفتاح الثقافي	4.173-	13.000	**4.338-	**68.148	0.409	40.9
3	القيادية	1.980	10.495	**4.559	**54.306	0.454	45.4
4	السن	0.972-	10.064	**2.634-	**43.023	0.469	46.9
5	الانفتاح الجغرافي	0.742-	12.424	*2.049-	**35.822	0.480	48.0

**معنوية عند 0,01 * معنوية عند 0,05

- تم اختيار أفضل نموذج للمعادلة من حيث قيمة F ، ومعامل التحديد R^2
الثالث عشر: مستوى الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي للشباب السيناوي
بتوزيع الباحثين وفقاً لمستوى استفادتهم من متطلبات تمكينهم اجتماعياً على ثلاث
مستويات تبين من النتائج جدول رقم (13) أن نصف الباحثين (50) مستوى استفادتهم من
متطلبات تمكينهم اجتماعياً متوسط، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس الباحثين (60.5%)
مستوى استفادتهم من متطلبات تمكينهم اقتصادياً متوسط، وأن ما يقرب من نصف الباحثين
(45.5%) مستوى استفادتهم من متطلبات تمكينهم سياسياً منخفضاً، وأن ما يقرب من ثلاثة
أخماس الباحثين (58.5%) مستوى استفادتهم من متطلبات تمكينهم مجتمعياً متوسطاً.

جدول (13) توزيع النسبي للباحثين وفقاً لرأيهم في مستوى الاستفادة من متطلبات تمكينهم اجتماعياً
واقتصادياً وسياسياً والمجتمعي اجمالاً

م	المتغير	المستوى		منخفض		متوسط		مرتفع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	متطلبات الاستفادة من التمكين اجتماعياً	26	13.0	100	50.0	74	37.0		
2	متطلبات الاستفادة من التمكين اقتصادياً	40	20.0	121	60.5	39	19.5		
3	متطلبات الاستفادة من التمكين سياسياً	91	45.5	48	24.0	61	30.5		
4	متطلبات الاستفادة من التمكين المجتمعي	23	11.5	117	58.5	60	30.0		



شكل (3) التوزيع النسبي للباحثين وفقاً لمستوى استفادة الشباب من متطلبات التمكين المجتمعي بمنطقة البحث

الرابع عشرًا: علاقة المتغيرات المستقلة بدرجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً:

لاختبار الفرض البحثي الخامس: تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة بين المتغيرات المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثين من متطلبات تمكينهم المجتمعي إجمالاً. ولوقوف على أهم المتغيرات المدروسة المرتبطة بدرجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي.

(أ) تم حساب معامل ارتباط بيرسون البسيط كما يتضح بجدول " 14"، وتشير النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 لمتغير عضوية المنظمات، والانفتاح الجغرافي، والقيادية، والطموح وبين درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0,257، 0,225، 0,283، 0,448 على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية عند مستوى معنوية 0,05 لمتغير الانفتاح الثقافي وبين درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0,164.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 لمتغير السن، وبين درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0,251.

(ب) بتطبيق اختبار مربع كاي كما يتضح بجدول (14) تشير النتائج إلى:

- وجود علاقة معنوية بين الحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، وبين مستوى الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي عند مستوى معنوية 0,01، وبلغت قيم مربع كاي 24.899، 116.895، 70.578 على الترتيب، وهذه العلاقة متوسطة إلى مرتفعة حيث تراوحت درجات معامل التوافق ما بين 0.333 إلى 0.607 درجة.

- وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلياً، بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وهي: الحالة الزوجية، والحالة التعليمية، والحالة المهنية، والقيادية، والسن، والطموح، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، وعضوية المنظمات وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

جدول (14) نتائج قيم معاملات ارتباط بيرسون البسيط ومربع كاي ومعامل التوافق بين المتغيرات المدروسة والاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي إجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث

معامل التوافق contingency coefficient	قيم مربع كاي Chi-Square	المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة المدروسة
0.124	3.115	10 النوع	-0.251**	1. السن
0.333	**24.899	11 الحالة الزوجية	-0.034	2. عدد أفراد الأسرة
0.607	**116.895	12 الحالة التعليمية	**0.257	3. عضوية المنظمات
0.511	**70.578	13 الحالة المهنية	**0.225	4. الانفتاح الجغرافي
			*0.164	5. الانفتاح الثقافي
			-0.045	6. الرضا عن الخدمات المجتمعية
			**0.283	7. القيادية
			-0.131	8. الشعور بالاعتراب
			**0.448	9. الطموح

* معنوية عند مستوى دلالة 0.05

** معنوية عند مستوى دلالة 0.01

الخامس عشرًا: الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً:
ينص الفرض الاحصائي السادس على أنه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي بين المبحوثين من حيث درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise كما يتضح بجدول " 15"، وتشير النتائج إلى أن كل من المتغيرات الثلاثة التالية: الطموح، والسن، وعضوية المنظمات تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي للمبحوثين، وكانت معنوية عند 0,01، ونسبة مساهمتهم مجتمعة في القدرة التنبؤية لتغيرها هي 30%، وبناء على هذه النتائج فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة التالية كما في جدول (15) والتي ثبت معنوية اسهامها.

جدول (15) العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً للشباب السيناوي بمنطقة البحث

م	المتغيرات الأكثر تأثيراً في الاستفادة من متطلبات التمكين المجتمعي اجمالاً	معامل الانحدار (B)	الثابت	معنوية التغير (t)	معنوية النموذج (F)	معامل التحديد (R ²)	%
1	الطموح	5.613	-5.979	**6.807	**49.673	0.201	20.1
2	السن	1.799-	31.193	**4.355-	**34.113	0.257	25.7
3	عضوية المنظمات	2.403	21.637	**3.727	**28.859	0.306	30.6

**معنوية عند 0,01 * معنوية عند 0,05

- تم اختيار أفضل نموذج للمعادلة من حيث قيمة F ، ومعامل التحديد R²

السادس عشرًا: أهم معوقات المبحوثين التي تحد من تمكين الشباب مجتمعياً
تشير النتائج الواردة بجدول رقم (16) إلى تعدد المعوقات التي يري المبحوثين أنها تعوق تمكينهم مجتمعياً لهم، حيث جاء في مقدمة هذه المعوقات التي ذكرها المبحوثين بنسبة (93%) ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وجاء في المرتبة الثانية معوق انعدام ثقة الشباب في الحكومة وعودها لهم بنسبة (79.5%) وفي المرتبة الثالثة جاء معوق ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب بنسبة (78.5%)، وفي المرتبة الرابعة جاء معوق النظرة السلبية من أفراد المجتمع إلى الشباب بنسبة (77.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء معوق عدم وجود برامج تدريبية لتأهيل الشباب لسوق العمل بنسبة (58.5%) وعلى ذلك يتضح أن معوقات تمكين الشباب مجتمعياً مرتبطة بارتفاع أسعار السلع والخدمات وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وعدم الاهتمام بتوفير فرص العمل لدى الشباب الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بوضع الحلول لتلك المعوقات للارتقاء والنهوض بالشباب لرفع مستوى معيشتهم وبالتالي رفع فرصة اندماجهم في تنمية المجتمع.

جدول (16) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في المعوقات التي تحد من تمكينهم مجتمعياً

م	المعوقات	الاستجابات	
		عدد	%
1	النظرة السلبية من أفراد المجتمع الى الشباب	155	77.5
2	عدم الاهتمام بأراء الشباب واحترام مطالبهم.	142	71
3	عدم توفر مراكز لتأهيل وتدريب الشباب	122	61
4	انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي بين الشباب.	129	64.5
5	عدم وجود ضمان اجتماعي أو تأمين صحي للشباب	154	77
6	ارتفاع أسعار السلع والخدمات.	186	93
7	ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب	157	78.5
8	تخلي الدولة عن سياسة تعيين الخريجين	147	73.5
9	عدم تقبل أهل القرية الرأي والمشورة من الشباب	131	65.5
10	قلة الاهتمام بإقامة ندوات تثقيفية للشباب.	142	71
11	عدم وجود برامج تدريبية لتأهيل الشباب لسوق العمل.	117	58.5
12	انعدام ثقة الشباب في الحكومة وعودها لهم.	159	79.5

السابع عشرًا: مقترحات المبحوثين التي تساعدهم على تمكينهم مجتمعياً. تشير النتائج جدول رقم (17) إلى أن مقترحات المبحوثين التي تساعدهم على تمكينهم مجتمعياً جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: حيث جاء في مقدمة المقترحات التي ذكرها المبحوثين هما محاربة الجهل والأمية في صفوف الشباب، وضرورة تقديم الدولة الدعم المادي والمعنوي لجمعيات تنمية المجتمع لتصبح أكثر فاعلية وتأثيراً وذلك بنسبة (96.5%) وجاء في المرتبة الثانية مقترح عقد ندوات توعوية لحث الشباب على الاندماج والمشاركة في الأنشطة التنموية لمجتمعهم بنسبة (94.5%) وفي المرتبة الأخيرة جاء مقترح العمل على زيادة توفير أماكن للترويج ومراكز ترفيهية ثقافية (منتزهات، معسكرات شبابية) بنسبة (80%).

جدول (17) مقترحات المبحوثين التي تساعدهم على تمكينهم مجتمعياً.

م	المقترحات	الاستجابات	
		عدد	%
1	غرس القيم الديمقراطية لدى الشباب من خلال النقاش والحوار الحر وتقبل الرأي الآخر	177	88.5
2	اعداد القادة الشباب ليكونوا مستقبلاً على رأس المنظمات الشبابية	165	82.5
3	محاربة الجهل والأمية في صفوف الشباب	193	96.5
4	العمل على تنمية الروح الجماعية لدى الشباب من خلال الإيمان بمفهوم العمل الواحد	165	82.5
5	تطوير الطاقات الإبداعية والمواهب والملكات الكامنة لدى الشباب في مختلف الميادين العملية والفنية	178	89.0
6	تعزيز دور الشباب في الخدمة العامة من خلال الأعمال التطوعية.	175	87.5
7	ضرورة تقديم الدولة الدعم المادي والمعنوي لجمعيات تنمية المجتمع لتصبح أكثر فاعلية وتأثيراً	193	96.5
8	العمل على زيادة توفير أماكن للترويج ومراكز ترفيهية ثقافية (منتزهات، معسكرات شبابية)	160	80.0
9	عقد ندوات توعوية لحث الشباب على الاندماج والمشاركة في الأنشطة التنموية لمجتمعهم	189	94.5

مناقشة وتفسير نتائج البحث: -

كشفت النتائج البحثية أن أكثر من نصف الباحثين تلقوا تعليماً جامعياً، وأن أغلب الباحثين درجة قيادتهم مرتفعة وذلك لطبيعة عادات وتقاليد المجتمع السيناوي المتمثل في المشايخ والعوائل الخاصة بمناقشة القضايا المجتمعية وحلها (القضاء العرفي)، فنظراً لوجود تلك النماذج المؤثرة أسهمت في تنمية مهارات القيادة لدى الشباب السيناوي، هذا وبينت نتائج البحث توسط مستوى الشاب السيناوي من الانفتاح الثقافي وذلك لانضمام الشباب الى وسائل التواصل الاجتماعية الأمر الذي زاد من تبادلهم وتعارفهم على ثقافات أخرى، هذا وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الانفتاح الجغرافي والطموح الذي قد يعكس على رغبة الشباب في تحقيق إنجازات متعددة والتنقل الدائم داخل وخارج المحافظة لتبادل الخبرات والمشاركة في كافة الأنشطة التنموية، كما بينت النتائج أن معظم الباحثين لديهم مستوى رضا عن الخدمات المجتمعية منخفضاً نظراً للتحديات التي تواجه البنية التحتية بما في ذلك الطرق والمرافق العامة والخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والتي قد تعيق من مشاركتهم في كافة المناسبات الاجتماعية والأنشطة الخدمية وتسبب في عدم رضاهم، هذا وبينت نتائج البحث أن مستوى الانضمام الى عضوية المنظمات منخفضة، الأمر الذي قد يرجع إلى أن الشباب السيناوي غير واعي بالمنظمات والفوائد والفرص التي توفرها وتمنحها تلك المنظمات لهم، وضعف عملية التواصل بين الشباب وتلك المنظمات لتوضيح تلك الفرص، الأمر الذي قد يحول دون انضمامهم الى المنظمات.

كما كشفت نتائج البحث ارتفاع مستوى التمكين الاجتماعي الأمر الذي يكن تفسيره على طبيعة المجتمع القبلي في سيناء المتمثل في مبدأ تعاون القبائل معاً، وإضافة إلى شعور الشباب بأن لديهم دور بجانب الدولة في اتجاهها نحو تنمية سيناء وتحسين الظروف الاجتماعية والبيئية داخل مجتمعهم الأمر الي يؤدي بهم الى أن يصبحوا أكثر استعداداً للتحرك والمشاركة في العمل الجماعي.

هذا وكشفت نتائج البحث الى توسط مستوى التمكين الاقتصادي الأمر الذي قد يعود إلى قلة الفرص المالية والتمويل والتسهيلات من قبل الجهات المعنية وقلة حركة السوق والاستثمارات للشباب السيناوي لتأسيس مشاريعهم الخاصة الذي قد يتسبب في قلة توليد دخل وفرص عمل لأنفسهم وللمجتمع المحلي، ويتطلب جهوداً متعددة من الحكومة والمؤسسات والمجتمع المحلي لتعزيز وتطوير مشاريعهم وتحسين ظروف حياتهم والمجتمع بأكمله. هذا وأشارت نتائج البحث الى انخفاض مستوى التمكين السياسي، الأمر الذي يعود إلى الظروف الغير مستقرة والتي تقيد من حركة الشباب السيناوي، لذا فقد يستلزم أن تتخذ الحكومة إجراءات لخلق بيئة مشجعة لريادة الاعمال وتعزيز مشاركتهم في عملية صنع القرار والحوكمة.

هذا وبينت نتائج البحث توسط مستوى توفر متطلبات التمكين المجتمعي والاستفادة منها في كل من المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، الأمر الذي قد يستلزم اهتمام شامل بتلبية تلك المتطلبات من قبل الحكومة والمؤسسات والمتجمع لتعزيز فرص الاستفادة منها وتحقيق التمكين المجتمعي للشباب السيناوي في مجتمعهم.

وأشارت النتائج الى توسط مستوى التمكين المجتمعي للشباب السيناوي؛ وقد يرجع الى قلة الخدمات المجتمعية بسبب ضعف البنية التحتية، الأمر الي يؤثر على حياة الشباب ويفيد من قدرتهم على ممارسة أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية وانخراطهم بشكل مجتمعي،

لذا فقد يستلزم ارتفاع مستوى التمكين المجتمعي للشباب السيناوي توفير فرص عمل مستدامة، وتحسين البنية التحتية ومكافحة الشعور بالاغتراب والتهميش الاجتماعي، وتوفير كافة الخدمات الأساسية لضمان توفير حياة كريمة مستدامة.

التوصيات

- (1) تكاتف جميع الوسائط الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية (اعلام، جامعة، نوادي، مراكز شباب، أحزاب، والمجتمع المدني، والجمعيات الاهلية، البنوك) بمهامها تجاه الشباب من خلال توفير التسهيلات الاقتصادية والتوعية السياسية، ورفع قدراتهم التعليمية، وتشجيع انضمامهم الى المنظمات، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، الاهتمام بالأنشطة الطلابية والمهارات الحرفية، عمل معسكرات ورحلات ترفيهية، حملات توعية بهدف تغيير نظرة الشباب لنفسه بأهمية دوره في المجتمع، تعزيز تفاعل المجتمع المدني والاعلام لسماع صوت الشباب وتمكينه بشكل أكبر في الحياة العامة، عقد المزيد من الندوات والمؤتمرات على أرض شمال سيناء.
- (2) إبراز النماذج المشرفة من الشباب على المستويات الاجتماعية والرياضية والثقافية لتقريب وجهات النظر ونشر ابداعاتهم وتحقيق تمكين الشباب بالفعل.
- (3) ضرورة إقامة دورات تدريبية من قبل المنظمات المهتمة بالشباب السيناوي عن أهمية تنفيذ المشاريع متناهية الصغر والصغيرة باعتمادهم على أنفسهم للنهوض بالوضع الاقتصادي.
- (4) تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتوفير التسهيلات الائتمانية على المشاريع الصغيرة للشباب.
- (5) ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني ومراكز الشباب بحملات توعية لتشجيع الشباب على الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية بأقصى درجة ممكنة، ورفع ثقتهم بالشباب بأنهم قادرين على الترشح في المناصب القيادية والمساهمة في كافة الجوانب السياسية.
- (6) توفير بيئة آمنة ومستقرة واتباعه فرص التنوع الثقافي وتوفير فرص اقتصادية مستدامة وتعزيز دور الشباب في صنع القرار والمشاركة المجتمعية.
- (7) تنمية الوعي لدى العاملين بجمعيات المجتمع المحلي لضرورة السعي للتطوير والتحسين من المشروعات التنموية المقدمة للشباب.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- (1) أحمد، عبد الله فرغلي (2003). منظومة مراكز الشباب التربوية، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- (2) ادريس، أسماء وحيد محمد؛ شمس، أمل عبد الفتاح؛ ذكي، شادية ربيع (2019). بعض المتغيرات البيئية والاجتماعية المرتبطة بتمكين الشباب في مشروعات التنمية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلد 47، عدد 3.
- (3) الحمادي، فاطمة عبد الله، الغرابية، فاكر محمد (2021). اتجاهات الشباب نحو برامج التمكين والمشاركة العامة في إمارة أبو ظبي، جامعة الشارقة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، مجلة الآداب، العدد 139، كانون الأول.

- 4) الخوالدة، صدام حسين محمد، العزام، أمين علي. (2016). دور منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب الأردني: صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية دراسة حالة 2001 - 2015 جامعة آل البيت، المفرق.
- 5) الشافعي، أمل أحمد فريد (2018). الأبعاد المجتمعية لتمكين الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- 6) الصاوي، على (2005). الشباب والحكم الجيد والحريات، ورشة العمل الإقليمية الثالثة (6-2005/ 7/ 8 الرباط، المغرب
- 7) حامد، عمار (2007). مقالات في التنمية البشرية العربية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 8) حسين، طارق محمد أحمد (2023). محددات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للشباب الريفي بمحافظة الوادي الجديد، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 7.
- 9) حسنين، يسرى سعيد (2010). فاعلية النموذج التنموي في طريقة العمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة المواطنة لدى الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن والعشرون
- 10) ربحان، ربحان محمد (2002). تنمية المجتمعات الجديدة (التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة)، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- 11) رحال، عمر (2006). الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية، فلسطين، WWW.Montada shark alshababi.com
- 12) عبد القادر، سلوى السيد (2019). الرؤية المجتمعية لتمكين الشباب والتنمية البشرية المستدامة دراسة أنثروبولوجية، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، مجلد (11)، عدد 20
- 13) عبد الستار، رضا (2007). التمكين السياسي للمرأة العربية بين الفقر والتعليم، المؤتمر السنوي الرابع لمركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس بالاشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 14) عبد النبي، صفاء رجائي (2021). محددات تمكين الشباب الريفي بإحدى قرى محافظة الفيوم، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد 42، العدد 1.
- 15) عبد الناصر، محمد سيد (2016). تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب في مشروعات التنمية المحلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 55.
- 16) عرابي، محمود (2006). تأثير العولمة على ثقافة الشباب، دراسة ميدانية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
- 17) عمر، سناء محمد زهران. (2015). التمكين الاجتماعي: الأهداف والأدوات. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع53 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/699288>

- 18) عيسى، نيفين محمد (2015). دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية، أطروحة دكتوراة، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
- 19) فهمي، محمد سد. (2007). العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء، الإسكندرية.
- 20) محمد، شعبان حسين. (2011). دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للشباب: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبه جزيرة سيناء. مجلة التربية، ع 145، ج 3 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/196422>
- 21) مصطفى إبراهيم عوض وآخرون (1997). الشباب والتنمية المتواصلة، دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية، القاهرة ، دار مصر للخدمات العلمية.
- ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية
- 22) Jegede, Charles & Irewole, Oluwasefunmi & Dada, Dolapo. (2019). **Youth Empowerment as Catalyst for Sustainable Development in Nigeria**. Revista Cimexus, June, vol (14).
- 23) Issa, Nevin. (2014). **The Role of Visual Media in Empowering Youth to Community Participation** - An analytical and evaluation study of some Syrian satellite channel programs. Unpublished PhD thesis, University of Damascus, Syria.

Requirements of Community Empowerment Among Sinai Youth in North Sinai Governorate (A field study)

Elsheer, Noreen Nabel

Department of Economics and Rural Development, Faculty of Agriculture Environmental Sciences, Arish University.

ABSTRACT

The research aimed to identify the levels of societal empowerment among Sinai youth, identify the extent to which young people are available and benefit from the requirements of empowerment in each of the social, economic and political fields, identify the most important obstacles they face, and the most important proposals that help them to be empowered socially. The research was conducted on a random sample of Its size is 200 young people from the villages of the Bir al-Abd Center, and all field data was collected using a questionnaire form, the data of which was completed through personal interviews with the respondents. The results showed that nearly half of the respondents (49.5%) had a high

level of social empowerment, and that more than half of the respondents had a high level of economic empowerment. The societal level was average (56.5%) and (55.5%). respectively, while the level of political empowerment decreased to.(%36)

The most important proposals for the requirements of empowering youth socially are to encourage state institutions to involve youth in all community activities, adopt the idea of self-employment, and also join political parties.

The results also showed that the following six variables: leadership, number of family members, satisfaction with community services, geographical openness, cultural openness, and membership of organizations contribute together by (64.6%) in explaining the total variance among the respondents in terms of their societal empowerment and the most important obstacles to empowerment. Respondents: High prices for goods and services, youth's lack of confidence in the government and its promises to them, and the high rate of unemployment among young people. The most important proposals of the respondents to overcome obstacles to their societal empowerment are eliminating ignorance and illiteracy, and the need for the state to provide material and moral support to youth.

Key Words: Community Empowerment, Requirements, Sinai Youth, North Sinai